والعذري قال الشاعر ان جُلدت ولا عذري لمجلود • وكذلك العِذرة وهي مثل الركبة والجلسة قال النابغة
ها ان تا عِذرة الا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد • قال مجاهد في قوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
اي ولو جادل عنها والعذار للدابة والجمع عُذُر وكذلك عذار الرجل شعره النابت في موضع العذار تقول منه عذّرت
الفرس بالعذار اعذِره واعذُره اذا شددت عذاره وكذلك اعذرته بالالف والعِذار سمة في موضع العذار ويقال
المنهمك في الغي خلع عذاره والعِذار في قول ذي الرمة عذارين في جرداء وعث خصورها • حبلان مستطيلان
من الرمل ويقال طريقان وعذرت الغلام ختنته قال الشاعر في فتية جعلوا الصليب الههم حاشاي اني مسلم
معذور • قال ابو عبيد يقال عذرت الجارية والغلام اعذِرهما عذرا ختنتهما وكذلك اعذرتهما والاكثر خفضت
الجارية وعذرة الله من العُذرة نُعذِر وهو معذور اي هاج به وجع الحلق من الدم قال جرير غمز ابن مرة يا
فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور • وعذر اي كثرت عيوبه وكذلك اعذر وفي الحديث لن
يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اي تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ابو عبيد ولا اراه الا من العذر اي
يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذّبهم العذر والتعذير في الامر التقصير فيه والعاذر اثر الجرح قال
ابن احمر ازاحمهم في الباب اذ يدفعونني وفي الظهر مني من قرا الباب عاذر • تقول منه اعذرته اي تركت به
عاذرا والعذير مثله والعاذر لغة في العاذل او لثغة وهو عرق الاستحاضة واعذر في الامر اي بالغ فيه ويقال
ضرب فلان فاعذر اي اشرف به على الهلاك واعذرت الدار اي كثرت فيها العذرة واعذر الرجل صار ذا عذر
وفي المثل اعذر من انذر قال الشاعر ستمنعكم ارماحنا او ستعذروا • اي سنصنع ما نعذر فيه قال ابو عبيد
اعذرته بمعنى عذرته وانشد للاخطل فان تك حرب ابني نزار تواضعت فقد اعذرتنا في طلاب وفي هرب •
اي جعلتنا ذا عذر والاعذار طعام الختان وهو في الاصل مصدر والعذيرة مثله الاصمعي لقيت منه عاذورا اي
شرا وهو لغة في العاثور او لثغة وتعذّر عليه الامر اي تعسّر وتعذّر ايضا من العذرة اي تلطخ وتعذّر بمعنى اعتذر
واحتج لنفسه قال الشاعر كان يديها حين يفلق ضفرها يدا نصف غيرى تعذّر من جرمها • وتعذّر الرسم
اي درس وقال لعبت بها هوج الرياح فاصبحت قفرا تعذّر غير اورق هامد • وعذّره [illegible] اي
الحجة بالعذر والمعذّرون من الاعراب يقرأ بالتشديد والتخفيف فاما المعذّر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون
غير محق فاما المحق فهو في المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا فادغمت فيها وجعلت حركتها
على العين كما قرئ يخصّمون بفتح الخاء ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ويجوز ضمها اتباعا للميم واما الذي ليس بمحق
فهو المعذّر على جهة المفعّل لانه الممرّض والمقصّر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ وجاء المعذرون مخففة
من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذّرين كان الامر عنده ان المعذّر بالتشديد هو المظهر
للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهذا لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجه الثاني في
المشدد والمعذّر بفتح الذال موضع العذارين ويقال عذّر عن بعيرك اي سِمه بغير سمة بعيرك لتتعارف ابلكما
والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير ومنه قول الشاعر وذو حلق تقضى العواذير بينها • والعذير الحال التي
يحاولها المرء يعذر عليها قال العجاج جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي على بعيري • ويريد جارية
فرخم والجمع عُذُر مثل سرير وسرر وقد جاء في الشعر مخففا وانشد ابو عبيد لحاتم وقد عذرتني في طلابكم
عُذُر • والعذوّر السيء الخلق قال الشاعر اذا نزل الاضياف كان عذوّرا • على الحي حتى تستقل مراجله •
وحمار عذوّر واسع الجوف • **عذفر** جمل عُذافِر وهو العظيم الشديد والناقة عذافرة وعُذافِر اسم رجل
ويسمى الاسد عُذافرا • **عرر** الاموي العَرّ بالفتح الجرب تقول منه عرّت الابل تعُرّ فهي عارّة وحكى
ابو عبيد جمل عارّ اي جرب والعُرّ بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها اعرّ
مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عُرّت الابل فهي معرورة قال النابغة
فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العُرّ يكوى غيره وهو راتع • قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد
غلط لان الجرب لا يكوى منه ويقال به عُرّة وهو ما اعتراه من الجنون قال امرؤ القيس ويحمل

في الآري حتى كأنما به عرّة او طائف غير معقب • والعُرّة ايضا البعر والروث وسلح الطير تقول منه اعرّت
الدار وعرّ الطير يعُرّ عرّة سلح وفلان عُرّة وعارور وعارورة اي قذر وهو يعُرّ قومه اي يدخل عليهم مكروها
يلطخهم به والمعرّة الاثم ويقال استعرّهم الجرب اي فشا فيهم والعَرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة
قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار • وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت
عرار بكحل • وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين والعرارة سوء الخلق واسم
فرس وقال تنابلي بنو جشم بن بكر اغرّاء العرارة ام بهيم • كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عُلّ به
الاديم • والشدة في الحرب واسم للسودد يقال هو في عرارة خير اي في اصل خير وقال الاصمعي العرارة الشدة وانشد
للاخطل ان العرارة والنبوح لدارم والعز عند تكامل الاحساب • وقد عارّ الظليم يعارّ عرارا وهو صوته وبعضهم
يقول عرّ الظليم يعرّ عرارا كما قالوا زمر النعام يزمر زمارا • وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الاسدي
قال فيه ابوه وان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم • وتعارّ الرجل من الليل اذا هبّ
من نومه مع صوت • والعرعر شجر السرو واسم موضع قال امرؤ القيس رحلت سليمى من بطن ظبي فعرعر
ورود بطن تو • والعرعرة لعبة للصبيان وعرعار ايضا بني على الكسر وهو معدول من عرعرة مثل
قرقار من قرقرة قال النابغة يدعو وليدهم بها عرعار • لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار
فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة • وعرعرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها • وعرعرة الجبل اعلاه
وكذلك عرعرة السنام وعرعرة الانف ويقال ركب عرعرة اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه • وعرّ ارضه يعرّها
اي يسمدها والتعرير مثله ونخلة معرار اي محشاف الفراء عررت بك حاجتي اي انزلتها وعرة لبني لحنة به
هو معرور وعرّه اي ساءه قال وبعير اعرّ بين العرر الذي لا سنام له تقول منه اعرّ الله البعير والمعترّ
الذي يتعرض للمسألة ولا يسأل وحجر عراعر بالضم اي سمينة واسم موضع ايضا قال النابغة زيد بن
عمرو وحاضر بعراعر وعلى كتيبة مالك بن حمار • ومنه ملح عراعري والعراعر ايضا السيد والجمع
عراعر بالفتح قال الكميت ما انت من شجر العرى عند الامور ولا العراعر • وقال مهلهل خلع الملوك
وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الاقوام • والعراعر ايضا اطراف الاسنمة في قول الكميت سلفي
نزار اذ تحوّلت المناسم كالعراعر • **عزر** التعزير التعظيم والتوقير والتعزير ايضا التاديب ومنه
سمي الضرب دون الحد تعزيرا وعزّرت الحمار اوقرته والعيزار شجر وابو العيزار كنية طائر طويل العنق
تراه ابدا في الماء الضحضاح يسمى السبيطر وعزير اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير
عزر • **عسر** العسر نقيض اليسر يقال عُسْر وعُسُر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة احرف اوله
مضموم واوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورحم ورحم وحلم
وحلم وقد عسر الامر بالضم يعسر عسرا فهو عسير وعسر عليه الامر بالكسر يعسر عسرا اي التاث
فهو عسر وعسرت الناقة بذنبها تعسر عسرانا مثل ضربت تضرب ضربانا اذا شالت به قال ذو الرمة
اذا هي لم تعسر به ذنبت به • وعسرت الغريم اعسره واعسرته عسرا اذا طلبت منه الدين على عسرته وعسرت
المرأة اذا عسر ولادها وعسّر الي فلان اي جاء على يساري ويقال رجل اعسر بين العسر للذي يعمل بيساره
واما الذي يعمل بكلتا يديه فهو اعسر يسر ولا تقل اعسر ايسر وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعسر يسرا
وعقاب عسراء لان قوادمها من الجانب الايسر اكثر من الايمن وحمام اعسر بجناحه من بياض واعسر
الرجل اضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران
وقال سيبويه هما صفتان ولا يجيء عنده المصدر على وزن مفعول البتة ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى
معسوره ويقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه ويتأول المعقول ايضا والعسرى نقيض
اليسرى والعسرة الناقة البيضاء ويقال عسّرت عشراء في يدها فواد من بياض والعسير الناقة اذا
اعتاطت عامها فلم تحمل والعسير الناقة التي لم ترض وقد اعتسرتها اذا ركبتها قبل ان تراض واعتسره

العجاج ما آب سيركل الاعترى
ينجحا ولا اعتز كل الاعتر
والعرعر في الحديث العرعر

١٠٦

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1